مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٦) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (6) 2020

فاعلية برنامجٍ قائمٍ على التّثقيف الإعلاميِّ في تنمية بعض مهارات التّفكير النّاقد عند تلاميذ الصّف الثّالث من التعليم الأساسي

"دراسة شبه تجريبيَّة في مدينة طرطوس "

د. غسان بركات *

هبه ديوب **

(تاريخ الإيداع ١١/١٢ /٢٠١٩. قُبِل للنشر في ١٣/٩ /٢٠٢٠)

□ **ملخّص** □

هدف البحث إلى قياس أثر التّعرض لبرنامجٍ تدريبيٍّ للتثقيف الإعلامّي في تنمية بعض مهارات التّفكير الناقد المتمثلة في التحليل، التصنيف، المقارنة، الحقيقة والرأي.

ولتحقيق ذلك، استُخدم المنهج الشبه تجريبي، والقياس القبلي / البعدي، وصُمِّم برنامجٌ مكون من(١٨) ثماني عشرة جلسة، وأُعدّ مقياسٌ للتفكير الناقد مكونٌ من (١٢) اثني عشر اختباراً، إذ جرى التأكد من صدقه وثباته، وطُبِّق البرنامج والمقياس على عينةٍ قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذاً وتلميذةً من الصف الثالث من التعليم الأساسي في مدرسة فاطمة العلي في مدينة طرطوس.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالةً احصائياً بين القياس القبلي /البعدي، لصالح القياس البعدي، وهذا يثبت فاعلية البرنامج وأثره الإيجابي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الذين خضعوا له، واقتُرح تفعيل برامج الثقافة الإعلاميّة في المدارس وتخصيص حصصٍ لها.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الناقد، الثقافة الإعلاميّة فعالية، برنامج.

*مدرس في قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
**طالبة دراسات عليا(دكتوراه)، قسم تربية طفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٦) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (6) 2020

The Effectiveness of a Program Based on Media Education in Developing Some of Critical Thinking Skills of Third Graders at the Primary Education Level "Asemi-exprimental Study in Tartous City"

Dr. Ghasaan Barakat *
Hiba Dayoub**

(Received 11 /12 /2019. Accepted 13/ 9 /2020)

□ABSTRACT □

The research aimed at measuring the effect of exposure to a training program on media education in developing some of critical thinking skills consisting of analysis, classification, comparison, truth and opinion.

To achieve this purpose, the semi-experimental approach and the pre /post measurement were used, and a program consisting of (18) sessions was designed. In addition to that, a critical thinking scale consisting of (12) tests was prepared and the reliability and consistency of it was confirmed. Both the program and the scale were introduced to a sample of (٣0) female and male third graders at the primary education level at Fatima Al Ali School in Tartous.

The results showed that there are statically significant differences between the pre / post measurement in favor of the post measurement, and this proves the efficiency and positive effect of this program in developing some of critical thinking skills of the students who participated in it. The activation of media education programs at schools and allocating classes to teach them was suggested.

Keywords: Critical Thinking Skills, Media Education, Efficiency, Program.

* Lecturer at Pedagogy Department, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

** A Post Graduate Student (Doctorate), Child Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

١- مقدمّة:

جاءت الثورة في الإعلام والاتصال في الواقع المعاصر "عصر العولمة" كنتيجة طبيعية للتطور الحضاري المتسارع، فتضاءلت الحدود الجغرافية وأصبح العالم قريةً كونيةً واحدةً، الأمر الذي فرض على المدرسة أبعاداً جديدةً، وقادها إلى تَّحولاتٍ جوهّرية جعلت مهّمتها في غاية الصّعوبة والتّعقيد، حيث اصبحت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، شريكاً في العمل التقليدي للمؤسسات التربوية(العبد الكريم،2007،٣).

فأصبحت وسائل الإعلام المعاصرة تشكل أكبر التحديات أمام التّربية في العالم كله، فالتّربية غير قادرة على الحد من الأثار السلبية لوسائل الإعلام، إضافة إلى أن وسائل الإعلام أصبحت أبرز مصادر الثقافة و المعرفة وذلك بسبب ما تتميز به من عوامل الجذب والإثارة والتشويق والتنوع، فلقد تفوقت على الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة والتّربية، خاصة أن الوقت الذي يقضيه الفرد أمام وسائل الإعلام يفوق ما يقضيه في المدرسة أو مع الأسرة. (Meigs، 2006,20).

ففي دراسة علمية أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم(اليونسكو) حول معدلات تعرض الأطفال العرب للتلفزيون، وُجد أن الطفل قبل بلوغ الثامنة عشرة يكون قد أمضى ٢٢٠٠٠ ساعة أمام شاشات التلفزيون في حين يقضي ١٤٠٠٠ ساعة في قاعات الدراسة(حارب،2007،١٨).

ومن هنا وفي ظل المد الإعلامي المتنامي وتحدياته وما يقابله من بطء في الحركة التربوية، ونظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي، فقد ظهر اتجاه حديث تحت مايسمى التّربية الإعلاميّة (Media Education) ، أو الثقافة الإعلاميّة، أو التعليم الإعلامي أو محو الأمية الإعلاميّة.

وعُرفت الثقافة الإعلاميّة بأنها منحى نحو التعليم تلائم القرن الحادي والعشرين، تهدف إلى ترسيخ ثقافة التعرض لوسائل الإعلام عند المتلقي بحيث يصبح قادراً على نقد المادة الإعلاميّة المعروضة عليه نقداً بناءً فيميز صدقها من زيفها وفائدتها من ضررها (Thoman,2003,21).

فهدف الثقّافة الإعلامية الرئيس هو إعداد التلاميذ ليصبحوا مستهلكين جيدين، من خلال تعليمهم كيفية فهم وتحليل وتقييم وإنتاج رسائل وسائل الإعلام، أي من خلال تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم(Mihailidis,2009,٧).

أصبحت تنمية التفكير الناقد هدفاً أساسياً من أهداف التربية المعاصرة في كثير من الدول ، وذلك ضمن توجه الجهود نحو تحسين عمليات التعلم و التعليم، ويعود هذا الاهتمام لأسباب عديدة، فالتفكير الناقد يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى اتقاناً أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له على اعتبار أن التعليم في الأساس عملية تفكير، كما أنه يكسب التلامذة تفسيرات صحيحة و مقبولة للمواضيع المطروحة على مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية ، و يعمل على تقليل التعليلات الخاطئة، فتنمية التفكير الناقد يؤدي إلى مراقبة التلامذة لتفكيرهم وضبطه و بالتالي تكون أفكارهم أكثر دقة و أكثر صحة مما يساعد في وضع القرارات في حياتهم اليومية وتبعدهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي (الخليلي ،2005،199)

٢- مشكلة البحث:

يعدّ التعرض لوسائل الإعلام، سيفاً ذا حدين، فهي مصّدر ثريُ للثقافة والمعرفة، وحٌق للتعبير والمشاركة، لايمكن تجاهل إيجابياته الكثيرة، إنما تكمن الخطورة في تلك الرسائل الضمنية التي تهدم القيم وتسلب الخصوصية وتُزيِّف الحقائق وتنشر الجريمة وتؤدِّي إلى الكسل والتراخي وضعف الإنتاجّية وزيادة الاستهلاك، فلقد كشفت دراسة (البياني)عن التأثيرات السلبية على القيم والأخلاق والسلوك التي تخلفها تلك الفضائيات وأن ٦٦% من مشاهديها يرون أن للتلفزيون آثاراً سلبية على عادات وقيم الشباب، كما أجاب ٣%بأنه يؤدي إلى انتشار الجريمة، و١٤% بأنه يؤدي إلى الكسل، و٢% منهم بأنه يؤدي إلى شيوع الرزيلة، وأجاب ٢٢% بإنه يؤثر على التحصيل الدراسي، بينما ٥٩% أجابو بأنه يتسبب في تلك الآثار مجتمعة(حارب،2007،١٨).

وتعدّ عمّلية توعية الأطفال بكيفية التعامل مع هذا الكمّ الهائل من المضامين والمواد الإعلاميّة ضرورةً ملحة، وهذا يستوجب التوجّه إليهم والعمل على تعليمهم تأثيرات وأشكال وجماليات وسائل الإعلام، وتعليمهم كيفّية تقييم الرّسائل التي يتعّرضون لها، وتطوير مهارات التفكير النقدي (Critical Thinking Skills) نحو مضامين وسائل الإعلام وكل ذلك يتم من خلال التّربية، ولكن ليست أي تربية وإنما التّربية الإعلاميّة . (Hobbs,2009,9)

حيثُ تُعّد التّربية الإعلاميّة وسيلة مهمة للأطفال لتوعيتهم وتحصينهم ضدّ التأثيرات السّلبية لوسائل الإعلام، كما أنها تساعدهم على معرفة دور وسائل الإعلام في المجتمع، وتّعدُ النظرة النقدية حاسمةً ومهمة في التّربية الإعلاميّة، ومن خلالها يفهم الأطفال أن ليس كل ما تعرضهُ وسائل الإعلام حقيقةٌ يجب تصديقها والأخذ بها (hottmann,2006,4-5).

وهكذا وبمجرد أن يتّعلم الأطفال إستراتيجيات التّربية الإعلاميّة فإنهم سوف يفكرون في الرسائل الإعلاميّة التي يشاهدونها أو يقرؤونها أو يسمعونها، و يسألون الأسئلة حول من يعطي هذه المعلومات، ولماذا يعطيها، وما الذي يدفعنا لتصديقها ؟ (Moeller,2009,7) .

فمن غير الممكن حماية الطفل من سلبيات وسائل الإعلام ، ولكن من الممكن إعدادهُ ليحمي نفسه وذلك يتحقق بتكوين القدرة عند الطفل على قراءة النّص الإعلامي، و تحليله ، و نقد مضامينه، و تقويمه، أي تحويل الطفل من متلقٍ سلبي للرسائل الإعلاميّة إلى متلقٍ إيجابي، وذلك كله يتحقق من خلال تنمية مهارات التفكير الناقد لديه، وهذا ما تهدف التّربية الإعلاميّة إلى تحقيقه (Jolls,2008,12).

فالتفكير الناقد كغيره من أشكال التفكير، مهارة مكتسبة وقابلة للتعليم، وأن تعليم التفكير الناقد يعدّ هدفاً أساسياً يجب السّعي لتحقيقه في الوقت الحاضر، وخاصةً في ظل هذا الواقع الثقافي الجديد بإيجابياته وسلبياته وفي ظل ثورةٍ علميةٍ تكنولوجيةٍ واسعة تلعبُ وسائل الإعلام فيها دورًا كبيرًا في بناء الطفل العربي ثقافيًا ودينيًا واجتماعيًا، ولا نملك إلا أن نعلم الأطفال والكبار كيف يعيشون ويفهمون ويحللون الأحداث المحيطة بهم، وإذا لم نعلمهم هذه المهارات فنحن نعمل على تشكيل جيل من المواطنين الجهلة، والمستهلكين غير الناقدين الذين يسهل السيطرة عليهم.

وبذلك تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى فعالية برنامج التثقيف الإعلامي التدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد عند تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي؟

٣- فرضيات البحث:

للإجابة عن السؤال السابق، تمت صياغة واختبار الفرضية الصفرية الآتية عند مستوى الدلالة (a=0.05)

الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة في القياس القبلي /البعدي لمقياس مهارات التفكير الناقد.

٤- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

- أهمية موضوع التّثقيف الإعلامي الذي يركز عليه، والذي يعّد من أهّم المؤثرات الثقافية والتربوية في حياة الأطفال.
- أهمّية مرحلة الطفولة وحساسية هذه المرحلة، مّما يجعل من الّضرورة بمكان الاهتمام بدراسة ما يتم تقديمه للطفل خلالها.
- إمكانية الاسترشاد بنتائج البحث من قبل العاملين والقائمين في مجال الإعلام والمجال التربوي في إعداد المزيد من برامج التثقيف الإعلامي وتطبيقها على الأطفال في المدارس.

٥- **هدف البحث:** يهدف البحث إلى تحديد مدى فاعلية برنامج التثقيف الإعلامي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد عند تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي.

٦- طرائق البحث ومواده:

- **منهجية البحث:** اعتُمد المنهج الشبه تجريبي، ذي المجموعة الواحدة (التجريبية) والقياس القبلي / البعدي للتعرف إلى أثر البرنامج كمتغير مستقل في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد، كمتغيرات تابعة للتلاميذ.
- **عينة البحث:** جرى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) ثلاثون تلميذاً وتلميذةً من الصف الثالث من التعليم الأساسي من العينة الكلية البالغ عددها ١٣٥ تلميذاً وتلميذة من مدرسة فاطمة العلي.
- **حدود البحث:** تمثلت حدود البحث في الآتي:

- الحدود المكانية: مدرسة فاطمة العلي في مدينة طرطوس التي جرى اختيارها بطريقة عشوائيّة من خلال القرعة.
- الحدود الزمنية: أُجري البحث خلال المدَّة الممتدة من ٢٠١٩/٩/١٥، ولغاية ٢٠١٩/١٠/١٥.
- الحدود البشرية: عّينة من تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي في مدرسة فاطمة العلي بمدينة طرطوس.

٧- التعريفات الإجرائية:

- **الفاعلية** : مدى النجاح في تحقيق الأهداف (عويس،٢٠١١، ١١٢).

وتعرف إجرائياً بأنها النجاح الذي يحدثه استخدام برنامج قائم على التثقيف الإعلامي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد، ويستدل عليه من خلال وجود الفروق بين القياسين القبلي/ البعدي للمقياس، لصالح القياس البعدي.

- **البرنامج** : هوتصور مقترح ذو مخطّط يضعه الباحث حول ظاهرة تعليمية أو اجتماعية، ولابد أن يكون لهذا البرنامج أسس معينة متمثلة في التصميم الذي يستعرض الإطار العام ، وتتطلب عملية التصميم سلسلة منطقية مترابطة في الخطوات (المشرفي،٢٠٠٥، ١٤٧)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة جلسات مصممة وفق خطوات إستراتيجية تحليل المضمون لمواد اعلامية لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي.

- **التّربية الإعلاميّة** : هي عملية تدريب وتعليم الإعلام عن طريق اكتساب كفاءة عامة في أساليب الإنتاج الإعلامي واستعماله ، ولا يقتصر هذا على المادّة المطبوعة ، بل يشمل أيضا أنظمةً رمزيَّةً أخرى (صوراً و اصواتاً) ، وهي تُكسب الّدارس قدرةً على تحليل المواد الإعلاميّة (المكتوبة ، والسّمعيّة البصّرية ، والإنتاج الرقمّي) من أجل فهم مَعناها وتقييم قيمها (Meigs،2006 ،191).

وتعرّف التّربية الإعلاميّة إجرائياً أنها: عملية تدريب وتعليم تُقّدم من خلال جلسات برنامج تدريبي يُستخدم فيها إستراتيجيات محددة، وذلك بهدف تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والمتمثلة في(التحليل، التصنيف، المقارنة، الحقيقة والرأي) لدى تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي.

- **التفكير الناقد:** هو القدرة على الحكم على الأشياء و فهمها و تقويمها طبقا لمعايير معينة من خلال طرح الأسئلة و عقد المقارنات و دراسة الحقائق دراسة دقيقة و تصنيف الأفكار و التمييز بينها للوصول إلى استنتاج الصحيح الذي يؤدي إلى حل المشكلة (أبو فخر ،2005، 47).

ويعّرف إجرائياً أنه: نوع من التفكير يتضمن مجموعة من المهارات (التحليل، التصنيف، المقارنة، حقيقة ورأي) ويستدل عليه في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليه الطفل على محاور المقياس المعّد لهذا الغرض.

٨- الإطار النظري:

٨-١- مفهوم التّربية الإعلاميّة :

ظهر مفهوم التّربية الإعلاميّة في أواخر الستينات، إلا أن فهم هذا المصطلح تطّور بدرجة كبيرة حيث رّكز الخبَراء على إمكانات استخدم أدوات الاّتصال لتحقيق منافع ملموسة، كوسيلة تعليمية، وبحلول السبعينات بدأ يُنظر إلى التّربية الإعلاميّة على أنّها تعليم بشأن الإعلام، وبشأن تكنولوجيا وسائل الإعلام الحديثة ، وبشأن التّعبير عن الذات بوصفه جانباً من المعرفة الإنسانية الأساسية .

وكثيراً ما كان يُنظر إلى التّربية الإعلاميّة على أنّها مشروع دفاعٍ يتمثّل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام ، وانصبّ التركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيم "غير الملائمة" وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها (Kupiainen، 2008 ،3) .

غير أن التّربية الإعلاميّة أخذت تتّجه صوب إتباع نهج ذي طابعٍ تمكينيٍّ أوضح (مهارات التعامل) إذ يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلاميّة التي تحيط بهم ، وحسن الانتقاء والتعامل معها ، والمشاركة فيها بصورة فعّالة، وهذا ما أكد عليه بيكهام Buckingham بأنّ التّربية الإعلاميّة الفعّالة ليست من أجل حماية الأطفال من التأثيرات الضّارة لوسائل الإعلام ، على العكس من ذلك ، بل تسعى نحو تحقيق مشاركةٍ نشطةٍ وناقدةٍ في الثّقافة الإعلاميّة التي تحيط بهم (Martens ,2010,5).

كما أن التّربية الإعلاميّة هي عملية التعليم والتعلم عن وسائل الإعلام ، فالأطفال والشباب هم المستهلك الرئيس للخدمات الإعلاميّة ، وبالإضافة إلى ما يختارونه بأنفسهم من مواد إعلامية يشغلون بها أوقات فراغهم،

يستمّدُ الأطفال جانباً مهماً من تعلّمهم من وسائل الإعلام ، إذ أصبح الإعلام جزءاً من خلفيتنا الثقافية التي تحيط بالصغار والكبار على حدٍّ سواء ، ولذا يُستَحق أن يُدَرس كمجالٍ قائمٍ بذاته ، وهنا يجب التفريق بين التّربية الإعلاميّة واستخدام وسائل الإعلام "كوسائل تعليمية .

وهذا ما أكد عليه كل من Buckingham و von Feilitzen فعرَّفوا التّربية الإعلاميّة بأنّها عملية التعليم والتعلم عن وسائل الإعلام (Manalili, 2008,3) .

ويتفق معهم الكسندر فيدروف Alexander Fedorov في تعريفه للتربية الإعلاميّة بأنّها تعليم عن وسائل الإعلام ، التي تتميز عن التدريس مع وسائل الإعلام ، فهي تؤكد على اكتساب المعارف المتعلقة بكيفية عمل وسائل الإعلام وكيفية إنتاجها وتوزيعها ، وكذلك المعارف والمهارات المتعلقة بكيفية تحليل وتفسير وتقويم محتوى الرسائل والمواد الإعلاميّة (Fedorov ,2007, 6) .

٢-٨- مفهوم التفكير الناقد:

هناك عدد كبير من التعريفات التي وردت في الأدب التربوي للتفكير الناقد، وفيما يأتي نماذج منها:

- هو الّتفكير الذي يتطّلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاثة في تصنيف بلوم وهي التحليل و التركيب و التقويم(غانم ،2004،ص95).
- هو التفكير الذي يعتمد على التّحليل و الفرز والاختيار و الاختبار لما لدى الفرد من معلوماتٍ بهدف التمييز بين الأفكار السليمة و الخاطئة (معمار،2006،138).
- نوعٌ من الّتفكير يتم فيه إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعملية تحليلٍ وفرزٍ و تمحيصٍ ، لمعرفة مدى ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى تأكد صدقها و ثباتها، وذلك بغرض التمييز بين الأفكار السليمة و الخاطئة (الكبيسي ،2007،142).
- عملياتٌ وإستراتيجياتٌ وتمثيلاتٌ ذهنية يستخدمها الناس في حل الإشكالات واتخاذ القرارات وتعلُّم مفاهيم جديدة (ليبمان ،1998،176).
- وعرف هيوت التفكير الناقد أنه القدرة على تحليل الحقائق، وتحرير الأفكار و تنظيمها، و تحديد الآراء، وعقد المقارنات، و التوصّل للاستنتاجات و تقويمها، و حل المشكلات (بشارة و آخرون ،2007،72).
- أما رفعت محمود بهجت فعرفه أنه عملية تحليل المشكلة و فحص مكوناتها وتقويمها لاستنتاج و تركيب أفكار و وظائف جديدة تُمكّن الطالب من اتخاذ القرار (بهجت،2002،2) .

٣-٨- مهارات التفكير الناقد:

حدد الزغبي وآخرون المهارات الأساسية للتفكير الناقد :

- الاستقلال في التفكير عن الآخرين أو الظروف البيئية المحيطية بالفرد .
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات .
- الأخذ بالاعتبار الجوانب المختلفة للموضوع ، و تحقيق النظرة الشاملة له .
- فهم و تطبيق قواعد المنطق .
- التمييز بين المعلومات أو الادعاءات أو المبررات ذات الصلة بالموضوع و غير ذات الصلة .

- التمييز بين الحقائق القابلة للإثبات وبين الادعاءات .
- تحديد الأدلة و الحجج الغامضة من الواضحة .
- تجنب الأخطاء الشائعة في التفكير المنطقي .
- تحديد الدقة و توضيحها في العبارات و الألفاظ .
- البحث عن بدائل متعددة للأمر الواحد .
- تنمية الملاحظة الدقيقة المتعمقة .
- القدرة على التعامل بمرونةٍ و تَحدٍ (الزغبي وآخرون ،2010، 434).

وأشار رفعت محمود بهجت إلى أن مهارات التفكير الناقد هي الآتي :

التركيب – الاستنتاج – التحليل – التقويم – اتخاذ قرارات لحل المشكلة – تقويم العمل و كفاءة العمل (بهجت ،20،2002).

٤-٨- التّربية الإعلاميّة والتفكير الناقد :

ظهر في الأربعين سنةٍ الماضية مجال التّربية الإعلاميّة لتنظيم وتعزيز أهمّية تدريس هذا المفهوم الموسع، وفي صلب هذا المجال تكمن المهارات العليا الأساسية للتفكير النقدي والإبداعي، مثل استجواب وتحليل وتقييم المعلومات، ومعرفة كيفية تحديد المفاهيم الأساسية، وربط الأفكار المتعددة مع بعضها، وطرح الأسئلة المتعلقة بجوهر الموضوع، وصياغة الرد، وتحديد الأفكار الخاطئة (Ofcom,2004,4) .

وكذلك يُعّمق هذا المفهوم الموسع إمكانيات التعليم النّاقد لتحليل العلاقات بين وسائل الإعلام والجماهير، والمعلومات والطاقة، وهذا يشمل تنمية المهارات في تحليل قوانين وسائل الإعلام، والاتفاقيات والقدرة على انتقاد الصور النمطية، والقيم السائدة، والإيديولوجيات، والكفاءات لتفسير المعاني المتعددة، والرسائل التي تولّدها نصوص وسائل الإعلام، والتّربية الإعلاميّة تساعد الناس على التمييز وتقييم محتوى وسائل الإعلام، وتحليل نقدي لأشكال وسائل الإعلام، وللتحقيق في آثار وسائل الإعلام والاستخدامات، واستخدام وسائل الإعلام بذكاء، وبناء وسائل الإعلام البديلة (٢٠٠٧,٤، Kellner) .

ولقد وضع كريس ورسنوب Chris Worsnop مخططاً تنظيمياً من أجل تنمية التفكير الناقد من خلال التّربية الإعلاميّة، ويؤكد أنه إذا اتّبع الطلاب السهم، فسوف يرون تطور المهارات اللازمة لتحليل وسائل الإعلام (Worsnop,2000,8).

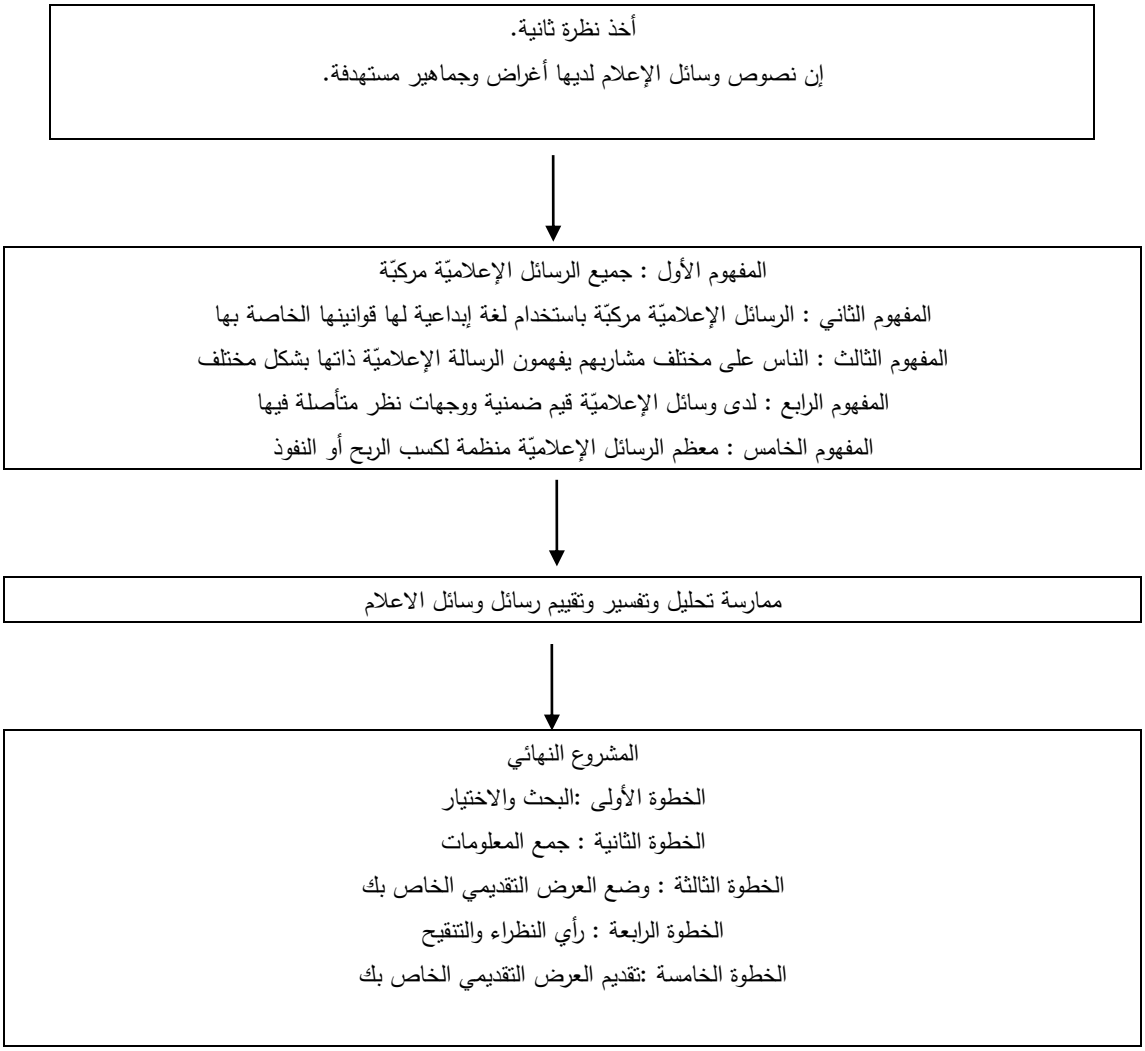

٩- الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مرتبةً من الأحدث إلى الأقدم:

- **دراسة وفاء محمد الطجل (٢٠٠٧) عنوان الدراسة :** تنمية التفكير الناقد والتّربية الإعلاميّة.

مكان الدراسة: السعودية، هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي لتقديم مهارات التفكير الناقد الأساسية وتنمية حس النقد لدى الأطفال وبالتالي تنمية الضبط الذاتي وغرس المشاهدة الواعية لوسائل الإعلام المختلفة مقروءة ومسموعة ومرئية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد تكونت العينة من (٤٠) أربعين طفلاً قُسِّموا إلى أربع مجموعات ضمت كل مجموعة منهم (١٠) أطفال من مختلف الأعمار ذكور وإناث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي/ البعدي على مقياس التفكير الناقد وكانت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدي.

- **دراسة براين برايماك وآخرون (Brian A Primack and others 2006)** بعنوان

Association of Cigarette Smoking and Media Literacy about Smoking among Adolescents

الارتباط بين تدخين السجائر والتّربية الإعلاميّة حول التدخين بين المراهقين.

مكان الدراسة: الولايات الاميركية المتحدة، هدفت الدراسة إلى: تحديد ما إذا كان استخدام التّربية الإعلاميّة حول التبغ يرتبط بشكل مستقل مع نتائج اثنين من مقاييس ذات صلة سريرياً بالمراهقين :التدخين الحالي ، والاستعداد للتدخين، منهج الدراسة وعينتها: استخدم الباحثون المنهجين الوصفي والتجريبي وقد تكونت العينة من (١٢١١) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية أعمارهم بين ١٤-١٨ عاماً، توصلت الدراسة إلى: وجود ارتباط بين ارتفاع الدرجات على مقياس التّربية الإعلاميّة ،وانخفاض التدخين الحالي وانخفاض قابلية التدخين في المستقبل، فالتّربية الإعلاميّة من خلال تنميتها للنظرة النقدية تمثل أداة واعدة لمنع التدخين عند المراهقين .

- **دراسة توبي هايندين وآخرين(Toby Hindin and others 2004)** بعنوان

A Media Literacy Nutrition Education Curriculum for Head Start Parents about the Effects of Television Advertising on Their Children's Food Requests

مناهج التغذية عبر التّربية الإعلاميّة لهيد ستارت للآباء حول تأثير إعلانات التلفزيون في طلب أغذية أطفالهم.

هدفت الدراسة إلى : تقييم قدرة مناهج التغذية عبر التّربية الإعلاميّة حول آثار الإعلانات التلفزيونية على الخيارات الغذائية للأطفال، في إحداث تغييرات وتأثيرات في السلوك والمواقف والمعرفة عند الآباء الذين تعرضوا لهذه المناهج، مكان الدراسة: الولايات الاميركية المتحدة، منهج الدراسة وعينتها : استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من(٣٥) أباً وأُمّاً، تعرضوا لمناهج التغذية لمدة أربعة أسابيع، وأُجري اختبار قبلي وبعدي لهم، ثم تعرضوا لمناهج التغذية من خلال التّربية الإعلاميّة لمدة أربعة أسابيع، و وأُجري الاختبار القبلي و البعدي لهم، توصلت الدراسة إلى : حدوث تغيير كبير عند الآباء بعد تعرضهم لبرنامج التّربية الإعلاميّة ،وهذا التغيير يشمل السلوك والمواقف، الكفاءة الذاتية، القيم، توقعات النتائج، قراءة الملصقات الغذائية ،بالإضافة إلى ذلك، زيادة الوعي بأغراض الإعلانات التلفزيونية وفهمها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) لصالح الاختبار البعدي على الأبعاد الآتية (فهم الإعلانات التلفزيونية، المواقف من الإعلانات التلفزيونية، القيم، الكفاءة الذاتية، وسلوكيات وساطة التلفزيون، والفهم والقدرة على قراءة الملصقات الغذائية) أما مستوى الدلالة على بعد توقعات النتائج فكان (٠.٠٥) .

- **دراسة جانيل كافلين(Janelle Coughlin 2004)** بعنوان

Media literacy as a prevention intervention for college women at low- or high-risk for eating disorders

التّربية الإعلاميّة كتدخل وقائي للنساء الجامعيات من المخاطر المنخفضة أو المرتفعة لاضطرابات التغذية.

مكان الدراسة: الولايات الاميركية المتحدة، هدفت الدراسة إلى : التأكد من قدرة برنامج التّربية الإعلاميّة في وقاية النساء الجامعيات من المخاطر المنخفضة أو المرتفعة لاضطرابات التغذية، استخدمت الباحثة المنهج

التجريبي، وقد تكونت العينة من مجموعة ضابطة وعدد أفرادها (٤٧) امرأة تراوحت أعمارهن بين(١٨-٢٢)، ومجموعة تجريبية وعدد أفرادها (٤٥) امرأة تراوحت أعمارهن بين ٢٦-١٨، وتوصلت الدراسة إلى: أن التّربية الإعلاميّة قادرة على أن تكون فعالة في منع الاضطرابات الغذائية وذلك من خلال تنميتها للتفكير الناقد لدى النساء اللواتي خضعن للبرنامج .

يلاحظ من عرض الدراسات السابقة: أن معظم الدراسات توصلت إلى فعالية التّربية الإعلاميّة في تحقيق الهدف المستخدمة لأجله وذلك من خلال تنميتها للنظرة النقدية، ويمكن إجمال النقاط التي أفادت من الدراسات السابقة في وضع الأساس النظري للبحث وبناء مقياس التفكير الناقد المناسب للدراسة، وكذلك في تصميم البرنامج التدريبي و في اختيار المواد الإعلاميّة المستخدمة فيه.

١٠- أدوات البحث

الأدوات الخاصة بالبحث وتشمل:

١٠-١- مقياس مهارات التفكير الناقد للأطفال

صُمِّم مقياس مهارات التفكير الناقد لقياس مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال، من خلال تحديد مهارات التفكير الناقد عند الأطفال بناءً على تحليل بعض الدراسات السابقة في هذا المجال واختبارات ومقاييس التفكير الناقد التي قدمتها بعض الدراسات السابقة، ويتكون المقياس من سلسلة من الاختبارات عددها (١٢) اثنتا عشر اختباراً تقيس في مجملها مهارات التفكير الناقد وهي (مهارة التحليل، مهارة التصنيف، مهارة المقارنة، ومهارة الحقيقة والرأي)، وجرى التأكد من صدق المقياس بعرضه على السادة المحكمين، وعُدّل المقياس في ضوء ملاحظاتهم، وبعد ذلك طُبّق على عينةٍ قوامها (20) عشرون تلميذاً وتلميذةً من الصف الثالث من التعليم الأساسي، للتأكد من وضوح تعليمات المقياس وملاءمة اختباراته، وحساب ثباته، وتبين أن تعليمات المقياس واختباراته واضحة، ولا يوجد لبسٌ فيها، وتّم حساب معامل الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما يوضح الجدول رقم(1):

الجدول رقم (1) يوضح درجة ثبات المهارات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المهارة	التحليل	التصنيف	المقارنة	حقيقة ورأي	الكلية
الثبات	0.756	0.748	0.755	0.741	0.750

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن قيم الثبات كانت مرتفعة فقد تراوحت بين ٧٤% و75% وكانت الدرجة الكلية 75% وهذا ما يؤكد ثبات المقياس، كما بلغت قيمة ثبات المقياس بالإعادة (٠.٧٩٢)،وكلها مؤشرات على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢-١٠- برنامج التّربية الإعلاميّة التدريبي:

١-٢-١٠- أهداف البرنامج :

يتمثل الهدف الخطوة الأولى في تخطيط أي برنامج فهو يصف السلوك بعد تطبيق البرنامج ،و من الأهمية بمكان أن يكون الهدف واضحا و متضمناً النتائج المراد تحقيقها .

الهدف العام :

يتجلى الهدف العام للبرنامج في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي من الجنسين البالغين من العمر ثماني سنوات _ عينة الدراسة_ من خلال تدريبهم على إستراتيجيات التّربية الإعلاميّة.

الأهداف الخاصة :

- تعليم الأطفال إستراتيجية التوصيف.
- تعليم الأطفال إستراتيجية دراسة معنى النص.
- تعليم الأطفال إستراتيجية إصدار الأحكام .
- تنمية مهارات التفكير الناقد(التحليل، التصنيف، المقارنة، حقيقة ورأي) لدى التلاميذ.

وقد اعتمد في بناء البرنامج على الأدب النظري عن التّربية الإعلاميّة، والإطلاع على المؤتمرات والندوات وأوراق العمل المقدمة فيها و التي تناولت التّربية الإعلاميّة والإطلاع على البرامج المستخدمة في تدريس التّربية الإعلاميّة.

ثم تم تحليل المواد الإعلاميّة المختارة (أغاني موجهة للأطفال، دعايات ....)، وبناء على ما سبق تم صياغة (18) ثماني عشرة جلسة، واستخدم فيها أسلوب تحليل النص والذي يعدّ من أكثر الأساليب شيوعاً في التّربية الإعلاميّة؛ وتتضمن عملية تحليل النص :

- التوصيف : حيث يطلب منكم إعداد قائمة بكل ما يمكن أن تروه أو تسمعوه ، ويتم ذلك على مرحلتين ،في المرحلة الأولى تُعرض المادة الإعلاميّة ولكن من دون صوت؛ حيث يتم إسكات الصوت ، أما المرحلة الثانية تغطى شاشة العرض ويطلب منكم أن تستمعوا بعناية إلى التسجيل الصوتي فالتركيز فيها يكون على الصوت فقط .
- دراسة معنى النص : حيث يتم استعراض المدلولات و المفاهيم التي يستحضرها مختلف عناصر النص (العنوان– الموسيقى – المكان – الظروف الشخصيات.....)
- إصدار الأحكام : حيث يشجعون على إصدار أحكام على النص ككل (Meigs،2006 ،36) .

يستند البرنامج إلى أسلوب تحليل النص؛ لما يتميز به من إستراتيجيات (التوصيف، دراسة معنى النص، إصدار الأحكام) تصلح للفئة التي من أجلها صُمِّم البرنامج، استُخدمت مجموعة متنوعة من المواد الإعلاميّة في التدريب على الإستراتيجيات الثلاث في أثناء جلسات البرنامج، وفي تقويم استخدام هذه الإستراتيجيات عند نهاية كل تدريب، وجرى مراعاة الأمور الآتية عند اختيار هذه المواد الإعلاميّة :

- أن تكون ملائمة للتلاميذ.

- إن أغاني الأطفال والإعلانات غالباً ما تكون خيارات جيدة للتدريب على إستراتيجيات التّربية الإعلاميّة لأنها قصيرة ومليئة بالكلمات والصور والموسيقا والمؤثرات الصوتية.

٢-٢-١٠- الإطار المرجعي للبرنامج :

يستند تدريس التربية الإعلامية إلى مجموعة من أساليب نظرية التعليم ولا يتعلق كثير من هذه الأساليب بالتربية الإعلامية تحديداً، ومع ذلك فقد بلورت التربية الإعلامية باطّراد مجموعة من القدرات المتعلقة بأساليب نظرية التعليم التي تلائم جوانب معينة منها؛ ومن هذه الأساليب تحليل النص وتحليل السيّاق ودراسة الحالات والتحويل والمحاكاة والإنتاج وحلزون التمكين (٣٦، ٢٠٠٦، Meigs) .

أما البرنامج فيستند إلى أسلوب تحليل النص لما يتميز به من إستراتيجيات (التوصيف، دراسة معنى النص، إصدار الأحكام) تصلح للفئة التي يتم من أجلها تصميم البرنامج، كما يعدّ هذا الأسلوب الأكثر شيوعا في التربية الإعلامية.

٣-٢—١٠- خطوات إعداد البرنامج :

- اختيار محتوى البرنامج: استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من المواد الإعلاميّة في التدريب على الإستراتيجيات الثلاث في أثناء جلسات البرنامج، وفي تقويم استخدام هذه الإستراتيجيات عند نهاية كل تدريب، وقامت الباحثة باختيار هذه المواد من مجموعة مواد تعرض على قنوات خاصة بالأطفال كطيور الجنة و كراميش بالإضافة إلى مجموعة دعايات منتقاة.
- إعداد أدوات البرنامج :

بعد أن اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ، قامت بإعداد الأدوات الآتية المناسبة لجلسات البرنامج:

- إعداد استمارات التدريب على الإستراتيجيات، استخدمت الباحثة هذه الاستمارات في أثناء تدريب التلاميذ على خطوات كل إستراتيجية من إستراتيجيات التّربية الإعلاميّة، ولذلك أعدت الباحثة استمارات للتدريب على إستراتيجية التوصيف، استمارات للتدريب على إستراتيجية دراسة معنى النص، استمارات للتدريب على إستراتيجية إصدار الأحكام.
- إعداد استمارات الأداء المستقل للتلميذ على إستراتيجيات التربية الإعلاميّة، قامت الباحثة بإعداد استمارات لتقييم أداء التلميذ المستقل على إستراتيجيات التربية الإعلاميّة، والتي يتم تقديمها في نهاية كل جلسة من جلسات التدريب على الإستراتيجيات وتهدف هذه الاستمارات إلى تقييم قدرة التلميذ على تطبيق إستراتيجيات التربية الإعلاميّة، كي لا يتم الانتقال إلى إستراتيجية جديدة قبل التأكد من إتقان التلاميذ من الإستراتيجية السابقة موضوع التدريب.

- إعداد جلسات البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد جلسات البرنامج بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، ومنهج ودليل تربية الثّقافة الإعلاميّة، والمواد المنشورة على الموقع الإلكتروني المشهور لمركز الثقافة الإعلاميّة، تكون البرنامج في الدراسة الحالية من (١٨) ثماني عشرة جلسة ويتحدد الزمن المخصص لكل جلسة بـ (٤٥) دقيقة وجرى تطبيق الجلسات في حصص الفراغ.

١١- النتائج والمناقشة:

نتائج الفرضية :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة في القياس القبلي / البعدي لمقياس مهارات التفكير الناقد.

وللتأكد من صحة الفرضية جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في القياس القبلي / البعدي، ومقارنة المتوسطات عن طريق حساب اختبار (Ttest) وتبين ما يأتي:

الجدول (٢)

البيان	القياس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة عند0,05
التفكير الناقد	القبلي	30	20.23	3.60	13.55	0.00 دالة إحصائياً
	البعدي	30	37.20	6.16		

وبالنظر للجدول (٢) نجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج وبعده ،وذلك لصالح التطبيق البعدي في التفكير الناقد.

وترجع هذه النتيجة إلى الأثر الذي تركه البرنامج على أفراد العينة، إذ إنَّ البرنامج وما تضمنه من نشاطات وتدريبات لتحليل وتصنيف ومقارنة وتقييم الرسائل الإعلاميّة، بمجموعة متنوعة من الأشكال، أدى إلى تحرير عقول التلامذة، و إكسابهم مهارات وقدرات على قراءة عالمهم الرقمي، وفهم الرسائل ذات الثنايا الكثيرة، ودفع بهم إلى المزيد من الاستيعاب والتفكير النقدي .

وهذه النتيجة تؤكد قدرة التّربية الإعلاميّة بما تتضمنه من تحليل لرسائل الإعلام على تنمية مهارات التفكير النقدية، فهي تتمحور حول مساعدة التلامذة على امتلاك الكفاءة والنظرة النقدية والمعرفة بكل أشكال وسائل الإعلام ليكون بمقدورهم التحكم بتفسير ما يرون وما يسمعون بدلاً من السماح لهذه التفسيرات بأن تتحكم بهم، فهي تعلم الطلاب كيف يطرحون الأسئلة الصحيحة حول ما يشاهدونه ويقرؤونه ويسمعونه، فيكتشفون السلبيات المتضمنة في الرسالة الإعلاميّة فيتفادونها، كما ويكتشفون الإيجابيات أيضاً فيستفيدون منها، وهذا ما يسميه لين ماسترمان مؤلف كتاب "تدريس وسائل الإعلام" بالاستقلالية النقدية.

فالتّربية الإعلاميّة هي واحدة من أفضل الطرق لتسهيل التفكير الناقد، فمحورها الطالب، وهدفها تطوير مهارات التفكير الناقد وبعض العلماء مثل Masterman يؤكدون أن التّربية الإعلاميّة عندما تُدرَّس بشكلٍ منهجيٍّ ستكون الطريق الأكثر فاعلية لتنمية مهارات التفكير الناقد (Frau ,2009,75).

كذلك يؤكد Joseph Borg أن تدريس التّربية الإعلاميّة في المدارس الكنسية في مالطا كان له نتائج جيدة على الطلاب، فأصبحوا أكثر إيجابية، وأكثر قدرة على النقد، وهذا ما شجع المعلمين على مواصلة برامج التّربية الإعلاميّة (Borg,2006,6)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه وفاء محمد الطجل(2007).

١٢- المقترحـــات

في ضوء النتائج السابقة فإن هناك بعض المقترحات نوردها فيما يأتي :

- ❖ إعادة النظر من قبل صانعي القرار التربوي، في السياسات و الأهداف التعليمية والمناهج لتحقيق التّربية الإعلاميّة؛ كونها مطلباً ملحاً للقرن الحادي والعشرين، وضرورة في التعامل الواعي مع الإعلام ومواجهة المضامين السلبية للرسائل الإعلاميّة .
- ❖ المبادرة ببرامج متكاملة للتربية الإعلاميّة ودعمها مالياً، بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى مستوى الجامعة.
- ❖ إقامة ورشات عمل و ندوات ومؤتمرات خاصة بالتّربية الإعلاميّة، واستضافة المتخصصين فيها من البلدان الأخرى، والاستفادة من تجاربهم و خبراتهم في هذا المجال.
- ❖ تأسيس أقسام للتربية الإعلاميّة بكليات التّربية في الجامعات السورية، وتأهيل هذه الأقسام بأعضاء هيئات التدريس لتدريس التّربية الإعلاميّة للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة، والتخطيط لتقديم برامج تدريب في التّربية الإعلاميّة للمعلمين والمعلمات في أثناء الخدمة.
- ❖ بناء شراكة بين مؤسسات التعليم الرسمي والمؤسسات الإعلاميّة المحلية لنشر مفهوم التّربية الإعلاميّة في البيئة المحلية، ودعم الخطط المستقبلية الهادفة لتفعيله في بيئات التعليم الرسمية، وغير الرسمية .
- ❖ إعداد المزيد من برامج التّربية الإعلاميّة وتطبيقها على فئات عمرية أخرى .
- ❖ تشجيع البحوث والأنشطة والأعمال التي تؤدي للتطوير في مجال التّربية الإعلاميّة، و إجراء دراسات حول التّربية الإعلاميّة وطرق تفعيلها في المراحل الدراسية المختلفة .

المراجع:

١- أبو فخر ، ظريفة. *برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب* ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ،٢٠٠٥، ١٩٤.

٢- بشارة ، موفق وآخرون . *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية* ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان،٢٠٠٧، ٣٥٩.

٣- بهجت ، رفعت محمود. *الإثراء والتفكير الناقد* ، عالم الكتب ، القاهرة ،٢٠٠٢، ١٦٠.

٤- حارب، سعيد عبد الله. *الثقافة التربوية والثقافة الإعلاميّة تكامل أم تناقض؟*. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التّربية الإعلاميّة، الرياض، ٢٠٠٧، ١٧ .

٥- الخليلي ، أمل. *الطفل ومهارات التفكير* ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥، ٣٢٠.

٦- الزغبي، رفعة، وآخرون. *علم النفس التربوي النظرية و التطبيق* ، ط١، دار وائل، عمان، ٢٠١٠، ١١٥٠.

٧- الطجل ، وفاء محمد . *تنمية التفكير الناقد والتّربية الإعلاميّة* ، مجلة التّربية الإعلاميّة ، العدد الأول ، الرياض،٢٠٠٧، ٤٠.

٨- العبد الكريم، راشد حسين. *المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام*. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التّربية الإعلاميّة، الرياض، ٢٠٠٧، ١٥ .

٩- عويس، رزان؛ مرتضى ، سلوى ،٢٠١١ - *فاعلية طريقة حل المشكلات في اكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير*، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثامن ،العدد الثالث١٠٧-١٣٦.

١٠- الغانم ، محمود محمد . *التفكير عند الأطفال* ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان،٢٠٠٤، ٢٧٠.

١١- الكبيسي ، عبد الواحد . *تنمية التفكير بأساليب مشوقة* ، ط1 ، ديبونو ، عمان ،٢٠٠٧، ٢٦٤.

١٢- ليبمان، ماثيو. *المدرسة وتربية الفكر*، ترجمة إبراهيم يحيى الشهابي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق،١٩٩٨، ٤٠٨.

١٣- المشرفي ،انشراح. *تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٥، ٢٣٢.

١٤- معمار، صلاح صالح. *علم التفكير* ، ط1 ، ديبونو ، عمان،٢٠٠٦، ١٨٥ .

15- BORG,J.; LAURI,M . *Media Education in Malta: Historical Perspectives and Current Developments*. Paper prepared for presentation at the International Association for Mass Communication Research,The American University in Cairo, Egypt,2006, 23.

16- COUGHLIN,J ; KALODNER,C. *Media literacy as a prevention intervention for college women at low- or high-risk for eating disorders.* Body Image,U,S,A, Body Image 3 (200٤) 35–43.

17- FRAU ,D. *Mapping Media Education Policies in the World: Visions, Programmes and Challenges* . José Ignacio Aguaded-Gómez, USA,2009 ,259.

18- FEDOROV.A. *Media Education: Sociology Surveys*, Taganrog: Kuchma Publishing House ,2007, 228.

19- HINDIN,T. and others .*A Media Literacy Nutrition Education Curriculum for Head Start Parents about the Effects of Television Advertising on Their Children's Food Requests*. Journal of the American dietetic association ,U,S,A, Volume 104 Number 2 ,2004,198-198.

20- HOBBS,R ; JENSEN,A . *The Past, Present, and Future of Media Literacy Education* , Journal of Media Literacy Education 1, 2009, 1-11.

21- HOTTMANN,A. *Media Education across the Curriculum* . Kulturring in Berlin e.V,2006, 40

22- JOLLS, T. *Literacy for the 21st Century An Overview & Orientation GuideTo Media Literacy Education* , Part 2, Center for Media Literacy , 2008,86.

23- KUPIAINEN ,R.and other . *Decades of Finnish Media Education*, Finnish Association on Media Education, Finland,2008, 28.

24- KELLNER.D.; SHARE.J. *Critical Media Literacy, Democracy, and the Reconstruction of Education* , Peter Lang Publishing, New York,2007, 23.

25- MANALILI.R. *Media Education in the Swedish Compulsory School a comparison of the Swedish curriculum documents with the leading countries*, Göteborgs Universitet, Sweden,2008,46.

26- MARTENS.H. *Evaluating Media Literacy Education: Concepts, Theories and Future Directions* , Journal of Media Literacy Education 2:1 (2010) 1 – 22.

27- MEIGS.D. *Media Education A Kit for Teachers, Students,Parents and Professionals*, L'exprimeur – Paris,2006,188.

28- MOELLER.S. *Media Literacy: Understanding the News* , Center for International Media Assistance , Washington,2009,28.

29- OFCOM. *Ofcom's strategy and priorities for the promotion of media literacy* , Office of Communications. London,2004,18.
30- PRIMACK, A,B. and others . *Association of Cigarette Smoking and Media Literacy about Smoking among Adolescents*. Journal of Adolescent Health 39 (2006) 465–472.
31- THOMAN.E. *Literacy for the 21st Century An Overview & Orientation GuideTo Media Literacy Education* , Part 1, Center for Media Literacy ,2003,50.
32- WORSNOP.C . *Media literacy through critical thinking [curriculum resource document]*, Olympia, WA: Washington State Office of Superintendent of Public Instruction, Commission on Student Learning ,2000,60.